

## حديث صحفي لوزير الخارجية السوري، فاروق الشرع،

### بشأن البحث في موضوع الإرهاب في مؤتمر

### الشراكة الأوروبي . المتوسطي

بروكسل، 7/11/2001.\*

س: هل كان في رأيك تركيز الشركاء الأوروبيين على الأهداف الحقيقية للمؤتمر الأوروبي . المتوسطي وللشراكة، أم كان موضوع الإرهاب ومكافحته هو الطاغي؟

ج: في الواقع إن موضوع الإرهاب أصبح على جدول أعمال كل اجتماع سواء أكان هذا الاجتماع إقليمياً أم دولياً. ولكن مع ذلك لم يكن هذا الموضوع طاغياً على اجتماعات الشراكة الأوروبية . المتوسطية لأننا ناقشنا قضية الشرق الأوسط بتفصيل كبير والتوجهات التي من شأنها أن تعيد هذه المسألة إلى سطح الأحداث وهناك تركيز عالمي عليها أكثر من أي وقت مضى وبصرف النظر عن الربط ما بين هاتين المسألتين أي قضية فلسطين والإرهاب، وهو ربط يجب ألا يساء تفسيره لأن البعض يسعى إلى إساءة تفسيره، وأن هذه المشكلة إذا استمرت ساخنة غير قابلة للحل فإنها ستؤدي إلى مزيد من الإحباطات والغضب في الشارع العربي وإلى مزيد من الانزعاج من سياسة الولايات المتحدة المؤيدة دون شروط لإسرائيل وغضب من الممارسات الإسرائيلية التي تستهدف قتل الفلسطينيين وتدمير منازلهم وتجويعهم وحصارهم ورفض فكرة حتى تطبيق القرارات الدولية حيث الأساس، كل ذلك يجعل هذا الموضوع كأنه ليس مرتبطاً بضخامته وبأهميته والاهتمام العالمي به.

أمّا موضوع الإرهاب فكان مطروحاً على جدول أعمال الشراكة الأوروبية . المتوسطية ونوقش بشكل طبيعي وعادي وكان هناك موقف واحد تقريباً من حيث المبدأ في إدانة الهجمات التي حدثت في الحادي عشر من أيلول [سبتمبر]. ولكن من جهة أخرى كانت هناك تباينات في الرأي بين المجتمعين في الشراكة الأوروبية . المتوسطية سواء أكانوا عرباً أم أوروبيين، تباين حصل أساساً حول سقوط ضحايا في أفغانستان والهدف من هذا العمل العسكري والاعتراض على توسيعه إلى أي دولة أخرى، ورفض الربط بين الإرهاب والعرب والمسلمين واتخاذ الإجراءات التي تنهي مثل هذه الاتهامات التي لا تفيد أحداً لأنها تشكل مشكلة داخل المجتمعات الغربية، وبالتالي كان هناك حرص أوروبي . عربي على معالجة هذه المسألة على المديين القصير والبعيد.

س: هل تمكنت من إقناع الشركاء الأوروبيين بضرورة تعريف الإرهاب؟

ج: طبعاً الموقف الأوروبي وافق على ضرورة تحديد الإرهاب وتبيان أسبابه وجذوره.

س: هل تعتبر دعوة الرئيس جورج دبليو بوش إلى الاعتراف بدولة فلسطينية مؤشراً لحصول شيء جدي

وعلمي؟

\* "النهار" (بيروت)، 8/11/2001.

ج: لا أعتقد أنه سيكون هناك شيء عملي وملموس، فنحن أمام توجه ومؤشر. ولربما أخذ هذان التوجه والمؤشر مع المدى الزمني بعض الأشكال على الأرض، وهذا يتوقف في الدرجة الأولى على الموقف الأميركي وقدرته على الضغط على إسرائيل، وبدون الضغط عليها لا سلام ولا حل ولا عملية سلام. وإذا استمر شارون بهذه الطريقة فلن يكون هناك أفق حل للحديث عن عملية سلام.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: [http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)